يانث اما العرب الذين هم المقصود من وضع هذا التاليف فانهم على اختلاف
قبائلهم وتباين شعوبهم من ولد سام باتفاق النسابين بعضهم يرجع
الى لاود بن سام وبعضهم الى ارم بن سام وبعضهم يرجع الى قحطان بن عامر
بن شالح بن ارفخشد بن سام وبعضهم يرجع الى ابي سمعيل ابن ابراهيم ع
وبعضهم يرجع الى مدين ابن ابراهيم ع وابراهيم من ولد عابر بن شالح بن
ارفخشد بن سام على ما تقدم ذكره في عمود النسب والبربر فيهم خلاف
يرجع الى انهم هل هم من العرب او من غيرهم ياتي ذكره في الكلام على القبائل
عند ذكرهم فيما يقال بلفظ الجمع في الالف واللام مع الهاء ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني في ذكر تفاصيل قبائل العرب مرتبة مقفاة على حروف
المعجم مع ما ينتهياء ذكره من مساكنهم التي هي بها الان حرف الالف
ما يقال فيه بنو فلان الالف مع الباء الموحدة بنو ابان بطن من بني امية
بن قريش من العدنانية وهم بنو ابان ابن امير المؤمنين عثمان بن عفان
بن ابي العاص ابن امية الاكبر وامية ياتي نسبه عند ذكره في هذه
الحروف فيما بعد ان شاء الله تعالى وابان هذا معدود في كبار
التابعين قال احمد ابن العجلي ابان بن عثمن تابعي ثقة روي عن ابيه
وزيد بن ثابت وغيرهما وروى عنه جماعة قال القاضي محب
الدين الطبري في كتابه فضائل العشرة وعقبه كثير قلت وهؤلاء
هم عشرة المقر الجمالي الموضوع له هذا الكتاب ومن ثبوت نسبه
ومن غرائب الاتفاق الذي اوجبه سعده واثبته خطه ان اقتضت
تقفية حروف المعجم جعل جده اول الاسماء الواردة في هذا الكتاب
ذكرا ولو قصد ذلك متقصد لم يتات له لكنه اعتنا الله تعالى نضره
قد اكمل الدهر سعده واسعد الوقت جده واعقمت الايام عن مثله

فلم

فلم تات بنظيره قبله او بعده عزيز بمصر تكامل عزها وعن رايه امر الممالك
يصدر الى قوله تلقى الملوك مسامعا وتصغي له فيما يشير ويجهد
وتعتذر ابا منه نحا القصد هنا فلا تمتري فيه ولا عند تفند وقلما ان
امر الملك طوع قياده يصرفه قسرا فينهى ويامر وما دام امرا فقط الا
وسهلت له موجبات السعد ما منه يعسر ولا حل محتاج فناء الواله
وعاد لشكوى الفقر في الدهر ينكره ولا ام ذو كسر ذرى ظل جاهه
فخاب له سعي وما زال يجبر ولا غرو ان ساس الملك الممالك يوسف
وعنه سعيد الراي يروي ويؤثره فيا ويح من امسى يخالف امره ويا فوز
ملهوف له ظل ينصر فلا زال في العليا يرقى هضابها ولا زال بالمعروف
يمسي ويشهر خدمته الحظوظ واسعدته الجدود وقسمت المنازل
السنية فكان له منها سعد السعود فلو غرس الشوك انبت العنبا
اذا ارادها او حاول العنقاء في الجو لصادها او زرع في السباخ
لكان ذلك هو العام والسنة الخصبة ولضوعفت مضاعفة حسناته
فانبتت كل حبة سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة واذا السعادة
احرستك عيونها نم فالمخاوف كلهن امان واصطد بها العنقاء
فهي حبائل واقتد بها الجوزاء فهي عنان وحسبك ان ليس شرفا
لا تطمع الايام في خلعه وتقمص من الفضل جلبابا لا يتطلع الزمان
الى نزعه وانتهى اليه المجد فوقف وعرف الكرم مكانه فانحاز اليه
وعطف فقصرت عنه خطا مجاريه وضاق عنه باع من يناويه
معال تعادت في العلو كانما تحاول ثارا عند بعض الكواكب فمناقبه
تسبق الكاتب وتستغرق طاقة الحاسب ليس لارتفاعها غاية
ولا لتداولها على مدى الايام نهاية فلا توفي جامعة بسطها

Copyright © King Saud University